الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2009

الشعب(ة): جميع الشعب

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية | المدة: ساعتان ونصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

[سورة المائدة / 08]

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾

[سورة الشورى / 38]

المطلوب :

1 / في الآيتين قيم سياسية، اذكرها، مبينا أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع. [07 نقاط]

2 / على أساس هذه القيم أثبت الإسلام لغير المسلمين حقوقا، اذكر أربعة منها. [04 نقاط]

3 / استخرج من الآيتين ثلاث فوائد. [03 نقاط]

الجزء الثاني : [06 نقاط]

" إن الحوادث تتجدد، والمصالح تتغير بتجدد الزمان والظروف، وتطرأ على المجتمعات ضرورات، وحاجات جديدة تستدعي أحكاما معينة ".

استنادا إلى هذه المقولة، عرف المصلحة المرسلة، واذكر شروط العمل بها، مع ذكر مثال لها.

الموضوع الثاني (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ((لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبْلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ)) [رواه البخاري وغيره].

المطلوب :

1 / في الحديث حث على العمل و الاكتساب بين ذلك. [06 نقاط]

2 / ما هو مفهوم العمل في الإسلام ؟ [02 نقاط]

3 / لماذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسول ؟ [02 نقاط]

4 / استخرج أربع فوائد من الحديث الشريف. [04 نقاط]

الجزء الثاني : [06 نقاط]

إذا كان العمل في بعض الشرائع القديمة معناه الرق والعبودية، فإنّ الإسلام أعز العامل ورعاه وكرمه وقرر له حقوقا معينة.

اذكر ثلاثة من حقوق العامل، وثلاثة واجبات على صاحب العمل نحو العامل.

الموضوع الأول (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

1/ القيم السياسية الواردة في الآيتين :

أولا: العدل :

- له مساحته الواسعة في العلاقات الإنسانية.
- لم يؤكد الإسلام على شيء تأكيده على العدل.
- العدل لكل إنسان بعيدا عن صفته الدينية وموقعه الاجتماعي وانتمائه العرقي والجغرافي.

ثانيا : الشورى :

- في أجواء الأسرة الواحدة كالتشاور بين الزوجين حول قضية الفطام.
- في مجال السياسة والحكم ، قال الله تعالى (وشاورهم في الأمر).
- ضمن السياق العام للشورى في خصائص المجتمع الأمثل، قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم).
- بيان أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع :
- العدل أساس الملك.
- إحساس الفرد بانتمائه لوطنه واعتزازه به.
- العيش في آمان والاطمئنان على حقه.
- طاعة أولي الأمر عن رضا وطيب نفس.
- الدفاع وبذل الغالي من أجل الوطن ودولته.
- الشورى أحسن طريق للوصول إلى الصواب والاسترشاد بعقول الآخرين.
- الشورى تقضي على الاستبداد بالرأي.

2/ ذكر أربعة حقوق لغير المسلمين:

- حق الحماية - حق التدين - حق العمل والكسب - حق تولي وظائف في الدولة

3/ ثلاثة فوائد :

1 – من مقتضى الإيمان أن يكون الإنسان عادلا.
2 – من دلائل تقوى الله تعالى العدل مع الأعداء.
3 – الشورى وإقامة العبادات والإنفاق دليل الاستجابة لله تعالى.

الجزء الثاني : [06 نقطة]

تعريف المصلحة المرسلة: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها .

- شروط العمل بها:

أ – أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية.
ب – أن تكون المصلحة عامة.
جـ – أن تكون معقولة في ذاتها، حقيقة لا وهمية.

- مثال لها :

- اتفاق الصحابة في عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه على كتابة المصحف.
- اتفاقهم على استنساخ عدة نسخ من القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- إبقاء الأراضي الزراعية التي فتحها الصحابة بيد أهلها ووضع الخراج عليها.
- وضع قواعد خاصة للمرور في الطرقات العامة.
- الإلزام بتوثيق عقد الزواج بورقة رسمية .

الموضوع الثاني(20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

1 / في الحديث حث على العمل و الاكتساب :

ــ بالتشجيع على أي حرفة كانت و مثل لذلك بالمحتطب.

ــ ممارسة أي مهنة أو عمل متواضع للارتزاق أحب عند الله من التواكل.

ــ العامل المجد أفضل عند الله من العاطل الكسول .

2 / مفهوم العمل في الإسلام :

العمل هو كل جهد يبذله الإنسان، ويعود عليه أو على غيره بالخير والفائدة والمنفعة، سواء كان هذا الجهد جسميا أو فكريا.

3 / نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسول للأسباب التالية:

ــ المسلم عزيز وكريم والتوسل ذل ومهانة .

ــ التسول تعطيل للطاقات والمواهب عن تأدية دورها في الحياة .

ــ التسول سبيل إلى الفقر الذي يكاد أن يكون كفرا.

ــ البطالة نتيجة للتسول إذ تجعل صاحبها عبئا وعالة على غيره .

ــ التسول يؤدي إلى ركود الحياة الاقتصادية .

4 / أربع فوائد من الحديث الشريف:

ــ الحث على العمل لتحصيل الرزق و بيان فضل العمل باليد.

ــ حث المسلم على العمل وأن يكون رزقه من كسب يده وثمرة جهده .

ــ ينبغي إجهاد النفس في تحصيل الرزق الحلال.

ــ لا تحل المسألة مع القدرة على العمل .

ــ الأخذ بالأسباب والشروع في العمل لا ينافي التوكل على الله تعالى.

ــ بيان ما يدخل على السائل من ذل السؤال وهو ذل الرد إذا لم يعط.

ــ لا ينبغي احتقار العمل و الاستحياء منه ولو كان يسيرا.

ــ مدح التعفف والتنزه عن سؤال الناس و لو أدى ذلك إلى احتمال المشقة والتعب.

الجزء الثاني : [06 نقاط]

1 / ثلاثة حقوق للعامل:

أولاً : حق العامل في الأجر.

ثانياً : حق العامل في الحصول على حقوقه التي اشترطها على صاحب العمل..

ثالثاً : حق العامل في عدم الإرهاق إرهاقاً يضر بصحته.

رابعاً : حق العامل في الاستمرار في عمله إذا نقصت مقدرته على الإنتاج.

خامساً : حق العامل في أداء ما افترضه الله عليه .

سادسا : حق العامل في الشكوى وحقه في التقاضي .

سابعا : حق العامل في المحافظة على كرامته .

ثامناً : حق العامل في الضمان.

تاسعا : حق ترقية العامل.

2 / ثلاثة واجبات على صاحب العمل اتجاه العامل:

ــ أن يبين للعامل ماهية العمل المراد انجازه مع بيان ما يتعلق بالمدة والأجر.

ــ أن لا يكلفه فوق طاقته.

ــ أن يعامله بالحسنى .

ــ أن لا يبخسه حقه عند التعاقد على أي عمل من الأعمال .

ــ أن يعطيه حقه عند فراغه من عمله دون مماطلة .

ــ أن يكون رحيما بالعمال حين الخطأ والصفح عنهم.

سلم التنقيط

الموضوع الأول			
	رقم السؤال	عناصر الإجابة	التنقيط
الجزء الأول [14 نقطة]	01	ذكر القيم السياسية	04
		بيان أهميتها	03
	02	4 حقوق لغير المسلمين	1 ن × 4
	03	(3) فوائد من الآيتين	1 ن × 3
الجزء الثاني [06 نقاط]	01	تعريف المصلحة المرسلة	02
	02	شروط العمل بها	03
	03	مثال لها	01

الموضوع الثاني			
	رقم السؤال	عناصر الإجابة	التنقيط
الجزء الأول [14 نقطة]	01	حث الحديث على العمل والاكتساب	06
	02	تحديد مفهوم العمل في الإسلام	02
	03	نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن التسول	02
	04	استخراج (4) فوائد من الحديث الشريف	04
الجزء الثاني [06 نقاط]	01	(3) حقوق للعمال	03
	02	(3) واجبات على صاحب العمل اتجاه العامل	03

50